

## لمسات بيانية ) 620 ( ] تستطع وتسطع [ ] صيغة الماضي في القرآن [ ] يهدي من يشاء [ ] ضبط ختام الآيات [

فاضل السامرائي

قريب سبعين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبصحبته وسلم ابها الاخوة والاخوات عبر شاشة الشارقة الفضائية نحييكم في هذه الامسية الایمانية المباركة مع برنامحكم الديني الاسبوعي لمسات بيانية - 00:00:00 حيث نكون مع فضيلة الشيخ الدكتور حسام سعيد النعيمي استاذ الدراسات اللغوية بجامعة الشارقة ونلقي الضوء على بعض الالسلة التي وردت من الاخوة والاخوات وكذلك بعض محاور هذه الحلقة حياكم الله فضيلة الاستاذ الدكتور حسام النعيمي اهلا وسهلا في - 00:01:07

هذه الحلقة اه نبدأ اعزائي المشاهدين بهذا السؤال الذي ورد عبر يعني موقعنا على الانترنت وهو من الاخت آآ نعومة او هكذا الاسم. اه تقول الاخت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. لدي بعض الاستفسارات حول بعض الایات القرآنية - 00:01:31 واؤكون شاكرة لو اجتمنوني عنها. اه السؤال الاول من اسئلتها تقول في الآية الثانية والسبعين من سورة الكهف جاء قوله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم اقل انك لن تستطع معي صبرا - 00:01:56 وفي الآية الثانية والثمانين قال تعالى ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فلماذا جاء فعل الاستطاعة مرة تستطع ومرة تستطع نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:12

والصلوة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته اجمعين هذا الفعل ورد في هذه القصة في هذه الایات في اواخر سورة الكهف ورد سبع مرات - 00:02:30 ولم يرد مرتين في خمس منها جاء بالثاء وفي موضعين من غير ثاء ولذلك يقتضي الرجوع الى الایات حتى نتلمس لماذا ذكرت الثاء هنا؟ ولماذا حذفت الثاء هنا كما ذكرت في اواخر سورة - 00:02:55

الكهف. نعم بسم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم في اه الموضع الاول قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشد؟ نعم. قال انك لن تستطع معي صبرا - 00:03:24

هذا الكلام الاولى لأن هو الاصل ان يأتي الفعل بالثاء لن تستطع استطاع يستطيع. هذا الاصل ولذلك حينما يأتي اللفظ على الاصل لا يسأل عنه لا يقال لما جاء على الاصل لأن الاصل لا يسأل عنه هو هكذا - 00:03:50

لكن اذا غير يرد السؤال. نعم. فهنا الكلام اعتيادي انه انك لن تستطع معي صبرا المرة الثانية الذي ورد حتى اذا ركب في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امراة - 00:04:09

قال الم اقل انك لن نقل كلامه الاول الم اقل انك لن تستطع معي صبره. وفعلا قال انك لن تستطع معي صبرا. فكررها. الم اقل انك لن تستطع قال لا تؤاخذني بما نسيت - 00:04:33

في المرة الاخرى حتى اذا لقي غلاما فقتلته قال اقتلت نفسها زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك لاحظ هنا حقيقة بالمناسبة انه في المرة الثانية - 00:04:54

لم يقل له الم اقل لك وانما كرر قال الم اقل انك لن تستطع معي صبرا يعني انا هذا الكلام قلته في الحالة الاخرى قال الم اقل لك انك لن تستطع معي صبرا. هنا حقيقة جاءت كلمة لك - 00:05:15

كأنه نوع من التذكير الزائد لا نقول تأنيب وإنما عتاب بشدة انه اذا سبق في البداية قال الم اقل مجرد قول اذا هذا الكلام صدر مني.  
هم. لكن لما كرر - 00:05:36

الاعتراض او الاحتجاج بين له انه قلت لك انت وليس لغيرك فكيف تغفل عن هذا الامر وايضا لن تستطيع الفعل الاعتيادي. نعم ثم جاء  
بعد ذلك قال سانبه سانبؤك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا - 00:05:54  
الآن هو يريد ان يشرح له ما وقع هذا الشرح سيكون فيه تطويل اياض فلم يكن فيه مجال للحذف ايضا. جاء على الاصول على اصل  
الفعل ولكنه بعد ان انجز الايضاح - 00:06:24

كانه يريد ان يقول له انتهى الامر بيني وبينك هو قال له هذا فراق بيني وبينك وايضا هناك لفتة في الكلمة فراق بيني وبينك قد اعود  
اليها بعد ان ننتهي من هذا الامر - 00:06:47

ويريد ان يقول له كما قال آيا يوسف للسجينين معه بعد ان اول لهم الرؤية قال قضي الامر الذي فيه تستفتين. انتهى الموضوع وهو  
شرح له الموضوع وكأنما يريد ان يقول له انقطع الكلام بيني وبينك فهناك شيء من الاسراع - 00:07:04  
في المفارقة والاسراع في الكلام هذا النوع من الاسراع والايجاز اقتضى الحدث يعني هنا سر حقيقة في الحذ قال ذلك تأويل ما لم  
تسطع عليه صبرا يعني كأنه هذا السرعة في في الابلاغ والبيان - 00:07:28

ثم التذكير بقضية الصبر انه انت كنت مستعجلة في اعتراضاتك. نعم. فالكلام عن الاستعجال والسرعة في المفارقة لاعمها وناسبها  
حذف التاء الموضعية الآخر الذي جاء فيه فعل الاستطاعة في السورة نفسها - 00:07:58  
اه لما قالوا يا ذا القرن ان يأجوج ومجوج مفسدون في الارض فهل يجعل لك خرجا على ان يجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه  
ربى خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردا - 00:08:24

هاتونى زبر الحديد حتى اذا ساواوا بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتونى افرغ عليه قطراء فما اسطاعوا ان يظهروا  
هنا حذف وما استطاعوا له نقبا. يعني هذا الموضع الثاني الذي حذفت فيه التاء - 00:08:40

وايضا عندما نلاحظ المعنى يعني نحن نتخيل سدا مبنيا بهذه الطريقة الحديد زبر الحديد القطر الى اخره سيكون املس هذا وجعله  
آيا ميكى لان افرغ في وسطه حيث هناك سما - 00:09:00

عملية ارتقاء السد هذا صعبة ليست سهلة لكنها على وجه اليقين ايسير من محاولة النقب السد بالاتهم واجهزتهم البسيطة التي كانت  
في ذلك الزمان. يعني هذا حديد كيف يثقب الحديد - 00:09:30

ناسب الامر الايسير الحدث. نعم. يعني يحتاج الى وقت اقل لارتقاءه وقت اقل من الوقت الذي يحتاجه محاولة الجدار فضلا عن كلمة  
اسطاعوا هذه فيها نوع من الانسيابية كأنه نوع من التزحلق على هذا السياج - 00:09:51

يعني لما ننظر للصوت فما اسطاعوا وهناك فما استطاعوا يعني كأنه هناك نوع من النقر او اه الضرب. هذا الجانب الصوتي والا الجانب  
اللغوي هو الذي اه قدمته. يبقى بالنسبة للحقيقة - 00:10:20

في كلمة بان القارئ قد يقف عند هذى لما قال هذا فراق بيني وبينك فراق بيني وبينك يعني كيف قال هذا فراق بيني المفروض في  
غير القرآن يقول هذا الفراق - 00:10:39

بيني وبينك الفراق يكون بيني وبينه. اما ان يضيف هذا فراق بيني وبيني كيف يفارق يعني قد يخطر السؤال فحتى آيا يعني نستبق  
السؤال بان آيا نجيب الحقيقة آيا بين ظرف - 00:10:58

وكلمة فراق مصدر المصدر يضاف الى الظرف بمعنى انا يمكن ان نقول هذا فراق بيني وبينك هذا فراق بيني وبينك بان نون وهناك  
قراءة شاذة في الحقيقة قرأ احد قراء الشواذ - 00:11:21

اسمه ابن ابي عبلة ترى هذا فراق بيني وبينك بالتنوين وبالنصلب يعني فراق واقع حاصل بيني وبينك لكن قراءته شاذة كما قلنا  
وسبب الشذوذ نحن ذكرنا ان هؤلاء القراء السبعة او العشرة - 00:11:52

انما رووا ما قرأته الامة عن الامة يعني قبائل كثيرة تقرأ هكذا فهذا القارئ روى ما قرأته هذه القبيلة او القبائل. نعم لكن لما ترد الرواية

بسند وان كان السند صحيحا - 00:12:17

وموافقة لرسم المصحف وموافقة العربية لكن لانها مفردة صنفوها في الشاذ لان كتاب الله عز وجل لا يؤخذ الا بالتواتر بالكثرة فهي شعنة. لكن مع ذلك نستفيد منها من حيث اللغة - 00:12:33

يعني ممكن ان نقول هذا يشبه اضافة المصدر او اسم الفاعل الى المفعول يعني كما نقول مثلا آه هذا اه مكرم زيدان انا مكرم زيدان. نعم اسم الفاعل - 00:12:52

وممكن ان نقول انا مكرم زيد لكن اه هناك فارق حقيقة بالمناسبة هنا فيما يتعلق بالجانب النحوى والاستفادة من القضايا النحوية في امور حياتنا يقال ان بعض القضاة احد القضاة - 00:13:19

قال لبعض النحوين نحن لا نحتاج الى النحو بعبارة اخرى انه كيف ما يتكلم الانسان قال انت قاض كيف لا تحتاج الى العربية لا احتاج اليها قال طيب لو جاءك انسان - 00:13:38

وقال لك انا قاتل زيد او قال لك انا قاتل زيدا كيف تقضي؟ قال اخذه في الحالين. قال غير صحيح قوله انا قاتل زيدان هذا وعد او تهديد الفعل انا قاتل زيدان كانه يقول انه يقتل زيدا في المستقبل - 00:13:56

كان قاتل زيدا لاما نون و نصب لكن لما اضاف لان المضاف والمضاف اليه كالكلمة الواحدة فيها معنى النسبة. لما يقول لك انا قاتل زيد يعني انا الذي ينسب اليه - 00:14:30

قتل هذا الانسان يعني انا الذي وقع مني هذا فرق بين انسان يهدد وانسان يعترف فعل الحقيقة فهنا عندنا اضافة كما انه في حال كما قلنا اسم الفاعل يضاف الى مفعوله هنا اضيف المصدر الى - 00:14:45

اه الظرف. نعم. فحتى لا يشكل على بعض الاخوة الذين ينظرون في كتاب الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خير. وجزاكم آآ السؤال الثاني فضيلة الاستاذ الدكتور تقول السائلة لماذا يتحدث الله سبحانه وتعالى - 00:15:06

عن يوم القيمة الذي سيأتي لاحقا بصيغة الفعل الماضي نعم هنا نحن قلنا اكثرا من مرة في الحقيقة ان صفات الله سبحانه وتعالى ليست كصفات البشر. نعم. يعني اللفظ واحد لكن المعنى مختلف العلم واحد نقول علم الله وعلم زيد - 00:15:25

لكن علم الله عز وجل ليس كعلم زيد او علم زيد ليس كعلم الله سبحانه وتعالى لان آآ الباري عز وجل يقول ليس كمثله شيء. شيء كما انه ليس كمثله شيء كذلك في صفاتة وفي اسمائه جلت قدرته - 00:15:57

الماضي في عين الله عز وجل هو ماضل والحاضر والمستقبل في عين الله عز وجل هو ماض ايضا يعني ما سيقع في المستقبل هو عند الله عز وجل معلوم و كانه واقع - 00:16:16

لان الله سبحانه وتعالى يعلم ما كان وما يكون في المستقبل بل يقول آآ بعض علمائنا يعني في في العبارة التي يمتحن فيها المترجمون باللغة الانجليزية. يقول له ترجم لي هذه العبارة - 00:16:39

ان الله عز وجل يعلم ما كان وما يكون لو كان كان كيف يكون هذا علم الله المطلق الباري عز وجل علمه مطلق فعندما يتحدث عن يوم القيمة - 00:16:57

يوم القيمة بالنسبة لله عز وجل ليس مستقبلا وانما هو ماض واقع هذا في صفة الله تعالى لكن مخاطبة الناس بهذا ايضا فيه اشعار بتأكيد وقوعه لما يتحدث عنها كانه يأخذنا - 00:17:15

الى الاخره وكأن الاخره فعلا وقعت وشاهدناها بكل تفاصيلها هذا يذكرنا حقيقة بحدث المراجع. نعم المراجع الباري عز وجل اطلع حبيبه محمدا صلى الله عليه وسلم على المستقبل فرأى وقائع المستقبل وكأنها واقعة امامه - 00:17:38

رأى اكل الربا كيف يفعلون وراء الزناه كيف يعذبون ورأى شاهدهم مشاهدة حقيقة وليس تخيلها فمعناه ان الله سبحانه وتعالى اطلعه على هذا المستقبل فرأاه على وجه الحقيقة وليس على وجه التخييل كان حقيقة يعني كانه دفع الى المستقبل. هذه قد - 00:18:08

الانسان يعني لا يتصوره يقول لك كيف يكون هذا اه عقولنا ليست حاكمة على كل شيء. نعم يعني الان هناك امور في قضايا الفيزياء

عندما تذكر لنا نقول والله لا نستطيع ان نتصورها - 00:18:35

يعني اهل الفيزياء يقولون لنا لو انه لو امكن صنع مركبة تطلق بسرعة كذا سرعة الضوء ومضت الى مئة سنة ارضية ثم عادت الذين فيها يرون انهم لم ينطلقوا لان الزمن يتوقف عندهم - 00:18:52

فكرة توقف الزمن هذه ان الزمن يتوقف نحن لا نتخيلها كيف يتوقف الزمن؟ هذه الساعة العقارب فيها تسير كيف يتوقف الزمن؟ يقول لك يتوقف الزمن. فلا زمان لا يوجد زمان - 00:19:17

يعني لما تقول لي لا يوجد زمان انا لا استطيع ان لكن العلم هو يقول هذا يقول لك لو حدث وصارت مركبة بهذه الطريقة يتوقف فيها الزمن فلا نستطيع ان نحكم على كل شيء حقيقة بعقولنا. فاذا - 00:19:34

لما يذكر لنا الماضي يكون اه نوع من التربية ونوع من لمس القلوب يعني انا وضعت اشاره في محاولة ابراهيم عليه السلام مع قومه. نعم وفيها لمسات بيانية في الحقيقة ايضا - 00:19:54

لما لما نقرأها نشوف كيف كان ابراهيم عليه السلام حاور قومه وانتقل بهم من حال الى حال الى ان اوصلهم الى الاخرة وجعل الكلام عن الاخرة بالماضي يعني كانه انت انتقلتم وذهبتم وتحولتم وصرتم الى هذه الحال في آآ سورة الشعرا - 00:20:15

بعد ان يحاور قومه ثم يتوجه الى الله عز وجل الدعاء والتمجيد قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انت واباؤكم الاصدقة فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين - 00:20:39

والذي هو يطعمني ويسقيني اذا مرضت فهو يشفيني وهنا يقف العلماء عندما مرضت يشفيني نسب المرض لنفسه تأدبا مع الله سبحانه وتعالى ونسب الشفاء لله سبحانه الى الله عز وجل. نعم - 00:20:56

والذي يميتنني ثم يحييني والذي عاد فيها كلام طويل حقيقة بعد ذلك ربي هب لي حكما لما قال والذي اطمع ان يغفر لي خطئتي يوم الدين. ذكر الاخرة بدأ يدعوه رب هب لي حكمه والحقني بالصالحين. واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي - 00:21:15

انه كان من الضالبين ولا تخزني يوم يبعثون. مستقبل. نعم دعاء لا يخزيه يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واذلت الجنة مم للمتقين - 00:21:37

يعني المحاورة كانت بين ابراهيم وقومه ثم اتجه ابراهيم بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى بمجرد ان انتهى من دعائه رأسا قيل واذلت الجنة اذلت بالماضي. نعم. لكن هو اخذ قومه من - 00:21:56

مرحلة الى مرحلة المحاورة الرقيقة الى مرحلة المناجاة والدعاء ثم واذلت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون والحقيقة هذا كله كلام عن المستقبل. نعم. لكن جعله ماضيا حتى يعيش السامع - 00:22:15

في احداث ماضية فعلا ويرى نفسه هناك وقيل لهم هذا الكافر او المشرك يسأل نفسه انه سيقال لي اينما كنتم تعبدون من دون الله. هل ينصرونكم او ينتصرون فكببوا فيها هم الماء وراء الجواب - 00:22:41

يعني وجه اليهم سؤال لماذا؟ لأن لا جواب عندهم وهكذا تمضي الآيات حقيقة في هذا المجال فاذا الحديث بلفظ الماضي لنقل السامع الى امر سيقع حقيقة وكأنه قد وقع فعلا. نعم - 00:23:01

جزاكم الله خير اه هناك سؤال ثالث للاخت لكن نستقبل مجموعة مكالمات للمكالمات تنتظر. المكالمة الاولى السلام عليكم الو الو. السلام عليكم. الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. نتعرف عليك يا اخي - 00:23:25

ابو الطاهر من العين ابو طاهر تفضل اذا تكررت استاذنا الكريم آآ وردت في سورة ياسين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان كانت الا صحة واحدة وفي سورة الملك من الكافرون الا في غرور - 00:23:44

فانا اريد ان اسأل عن هذه في النون المخصصة وما هو اعراضها يعني؟ ولماذا مم. دائمًا تصاحب الا الاستثنائية او الحصرية وجزاك الله خير يا شيخ. الله يبارك فيك حياك الله يا اخي. نعم. ايضا مكالمة اخرى السلام عليكم - 00:24:08

السلام عليكم السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. تفضلي اختي اه بالنسبة لاواخر السور اه مسلا اه في سورة البقرة بتيجي

غفور رحيم او غفور حليم اه يعني كيف تميز اه بالنسبة لهدول وكيف اذا في طريقة حتى ما تلخبط بين اواخر الاليات - 00:24:30  
كيف انها ممكن يعني اه بالنسبة لاواخر الاليات الاشياء المتشابهات هذى. وايش الحكمة منها؟ طيب حياك الله اختي اه ايضا مكالمة اخرى السلام عليكم الو الو السلام عليكم مكالمة اخرى - 00:24:51

السلام عليكم ممكن نسأل الدكتور تفضل كلمة حيث الزمان له المكان اذا ارتبطت بما يعني حيث ما كانت او من حيث الزمان او المكان او اي شيء السلام عليكم طيب مكالمة اخرى - 00:25:14

الو السلام عليكم السلام عليكم يا اخوي. تفضل وعليكم السلام ورحمة الله. بغيت يا اخوي الله لا يهينك اسئلتك عن سؤال الفرق بين السمع والاستماع الفرق بين السمع والاستماع. بين السمع والاستماع. نعم. خالد الغامدي طال عمرك من المملكة العربية السعودية. حياك الله يا اخي. شكراء يا اخي - 00:25:34

ايضا مكالمة السلام عليكم الو الو السلام عليكم الو ايوة الو السلام عليكم. عليكم السلام. اه كيف الحال؟ تفضل اخي. حياكم الله. اذا سمعت بغيت اسأل استاذ خصوص اية سورة التوبه - 00:25:54

سورة التوبه. طيب. ايوا الاية تسعه وثلاثين واحد واربعين. الا تنصروا فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا. ثانى اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول صاحبه ان الله معنا. نعم. فانزل الله سقيته عليه وايده بجنود لم تروها. نعم. حبيت اسأل اثنين - 00:26:14  
او تأكيدتها يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجحود لم تروها. اهني ايده بجحود لم تروها تعود على الرسول او لصاحبها ابو بكر ابو بكر يعني حبيت اسأل لو سمحت. شكراء يا اخي. حياك الله يا ام رحمة - 00:26:33

ايضا كان في مكالمات السلام عليكم الو اهلا وسهلا عليكم السلام عليكم السلام ويا ريت تخفض صوت التلفاز قليلا تفضل منو معانا؟ ابغى يمكن اسأل سؤال نتعرف عليك عبد السلام اسمع عبد السلام من وين؟ من الرياض تفضل يا اخي - 00:26:50  
المحدث مثلما اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما يأتي من ذكر من رب محدث طيب. وردت في سورة الشعرا و السورة هذى سورة الانبياء حياك الله يا اخ عبد السلام - 00:27:12

ايضا مكالمة السلام عليكم الو السلام عليكم مكالمة اخرى. الو تفضل يا اخي السلام عليكم. عليكم السلام ويا ريت تخفض صوت التلفاز لازم صوت التليفزيون انا بسأل الدكتور عن اه بداية الاليات - 00:27:30

نعم. او السور بداية السور اللي في القرآن الكريم الف لام ميم مثلما سورة البقرة والصور اللي فيها ابتدأت من الف لام ميم وما شابه ذلك يعني. نعم. فانا سمعت في شريط اه احد العلماء الفها في جملة تشبه عظم - 00:27:55  
والله يعني هو فيا ريت الدكتور يعطينا شي عنها الاهلاوي. نعم. طيب ما ادرى اذا في مكالمات اخرى طيب اه اذا السؤال الثالث فضيلة الاستاذ الدكتور حسام النعيمي اه تقول الاخت جاء في مواضع - 00:28:10

عدة في كتاب الله تعالى اه قوله تعالى والله يهدي من يشاء. قوله يهدي من يشاء ويضل من يشاء وفي هذه الموضع يخوض العديد من الناس ويزعم كثيرون اذا ما دعوا الى الحق ان الهدایة بيد الله - 00:28:30

وعندما يريد هدایتهم سيهتدون فكيف ترد على هؤلاء وهناك جزئية ثانية من السؤال ما هو فاعل الفعل يشاء في الاية الاولى؟ بعبارة اخرى هل الضمير المستتر عائد على الله ام على الانسان الذي يريد الهدایة - 00:28:48  
جزاكم الله خيرا هذه المسألة من المسائل التي تكلم فيها كثير من المسلمين ونحن عندما نقول نتكلم فيها المسلمين نريد ان نبين ان العالم المسلم عندما يتكلم في امر ويختلف - 00:29:03

مع عالم مسلم اخر هذا الخلاف او الاختلاف لا ينبغي ان يؤدي الى نوع من المفاضلة او الى نوع من الخصام. نعم وانما نحن عندنا ضوابط في الحقيقة فاذا كان اجتهاد العالم - 00:29:35

ضمن هذه الضوابط وهو اجتهاد مقبول لفريق من الناس. ممكن ان فريقا اخر لا يقبله من باب اولى مسألة تكفير المسلمين بعضهم البعض هذا ايضا غير وارد وغير جائز لانه عندنا - 00:30:01

حقيقة في ارجوزة الاصول نقول ولا تکفر مسلما تشهد وبالذى اقتضته كان عابدا يعني اذا شهد انسان لله عز وجل بالوحدانية

ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وعبد الله عز وجل وفقا لما جاءت به الشريعة. نعم. يعني وفقا لما تقتضيه كلمة لا إله إلا الله

محمد رسول الله - 00:30:26

ولا تكفر مسلماً تشهد وبالذى اقتضته كان عابداً بذنب أى لا تكفره بذنب أو برأيه مجتهداً لا تكفره برأى اجتهادى يعني اذا كان من اهل الاجتهاد وابدى رأياً مخالفًا لرأيك ليس لك ان تكفره ان تكفره - 00:31:03

بذنب أو برأيه مجتهداً الا اذا بكره اعطي يداه هو يقول انه كافر او انكر المعلومة بالضرورة يعني اشياء معلومة من الدين بالضرورة ان الصلاة واجبة الصيام رمضان واجب. ويأتي شخص وينكر ذلك يقول لك لا الصيام ليس واجبا - 00:31:31

او جاء امراً موجباً تكفيراً كان يلوث المصحف مثلاً بنجس لكن من الذي يكفره لا يكفره حسام النعيمي او احمد الزاهد. نعم. لا ينبغي ان يقول هذا الكلام اهل العلم - 00:31:57

ومن الذي يقيم عليه الحد؟ لا اقيمه انا وانت وانما يقيمه الامام المبسوط الطاعة هكذا يعني بهذه الجزئية في الحقيقة فيها كلام بين المسلمين حقيقة يعني انا في البداية احجمت عن الحديث فيها - 00:32:18

لكن لما رأيت الحاجة الى الكلام فيها رأيت من الضروري ان نقف عندها المحاكمات انا قلت قبل قليل لا ينبغي ان نحاكم الباري عز وجل وفقاً لقوانيننا وقواعدنا يعني بعض الناس - 00:32:38

يقول لك المالك اذا تصرف في ملكه هل يسأل عنه يعني ولله المثل الاعلى انا املك اثاثاً في بيتي لما ارفع هذه الحاجة من هنا واضعها هنا او اتي بهذه الحاجة هنا وافعل هذه لا اسأل لأن انا املك هذا الشيء - 00:33:05

المالك لا يسأل عن تصرفه في ملكه. نعم الله سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى مالك يملك فلا يسأل عن تصرفه في ملكه لا نقول لم فعل الله عز وجل هذا؟ لا - 00:33:29

هو ملك الله انت لأن المالك لا تسأله عن ما يتصرف فيه في ملكه. نعم لكن يبقى شيء في الحقيقة وهو انت نؤمن بان الله عز وجل اذا شاء هبذا العالم جميما - 00:33:51

ولا يسأل و اذا شاء اظل من يشاء ولا يسأل لأن هو اعلم لا يسأل لم اظللت هذا ولم هديت هذا لا يسأل يعني الملائكة مهتدون ولا يملكون لانفسهم المعصية الشياطين ضالون ولا يملكون لانفسهم الهدية - 00:34:16

لا يملكون ذلك. نعم وهناك من مخلوقات الله عز وجل من قضى الله عز وجل عليهم بالهداية مثل الملائكة وهناك من قضى الله عز وجل عليهم بالضلال مثل الشياطين. نعم - 00:34:39

وهناك من شاء الله عز وجل لهم ان يتبيّنوا الطريقيّن فهم لم يكونوا من اهل المشيئة لولا ان الله عز وجل شاء لهم ذلك يعني هذى مسألة تبسيط للامر انه تخيل شخص يكون - 00:34:56

على اليمين وشخص يكون على اليسار وشخص في الوسط ولله المثل الاعلى. انا اقول لهذا انت تكون على اليمين وهذا انت تكون على اليسار وهذا انت تكون في الوسط الذي في الوسط لم يستطع ان يكون في الوسط لولا اني انا قلت له كن في الوسط - 00:35:19

اذنت له ان يكون في الوسط. نعم فالعبد بينما يريد ان يقوم بعمل معناه سيختار عمله هو لا يمكن ان يكون مختاراً الا اذا شاء الله له ان يجعله من هذا الصنف - 00:35:43

وهذا معنى قوله تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله يعني حتى ترتبط الامور دائمًا بقدرة الله عز وجل وقدرته انه لن تكون لك مشيئة الا اذا جعلك الله عز وجل من اهل المشيئة - 00:36:04

يبقى هذا الانسان المجادل الذي يقول لها للسائلة يقول لها انه لو شاء الله لهداني. الله هو الذي نعم لو شاء الله لهداك لكن ما يدريك ان الله عز وجل لم يشاً لك ان تكون من اهل الاختيار وتختر طريقك - 00:36:25

انت ما عندك ان تظنه الا اخواننا هذا الكلام قاله الكفار في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والآيات تشير الى ذلك الآيات من سورة الانعام الآية الثامنة والاربعين بعد المئة - 00:36:45

سيقول الذين اشركوا هذا من علم الله عز وجل انهم سيقولون هذا الكلام سيقولون الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأمسنا - [00:37:10](#)

يعني القرآن يرد عليهم انه هذا تكذيب انتم لا تعتقدون هذا الكلام تكذبون بذلك قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ هذا الذي نقوله. انت ايها المجادل البعيد حينما يجادل - [00:37:33](#)

عندك علم ان الله عز وجل جعلك من الجانب النقل اليسار او من جانب اليمين ولم يجعلك من لك مشيئة اذا شاء الله لك ذلك سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأمسنا - [00:37:52](#)

هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا اظن وان انتم الا تخرصون قل فللهم الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين نعم لو شاء الله عز وجل لهداكم اجمعين - [00:38:17](#)

معنى ذلك مفهوم المخالفة ان الله سبحانه وتعالى ما شاء لكم هذا الامر بناء على اي شيء بناء على حكمة يعلمها هو سبحانه وتعالى. سبحانه فاذا اقول لا ينبغي ان - [00:38:37](#)

يحاكم رب العزة كما نحاكم الناس. وانما نؤمن بان الله سبحانه وتعالى قادر ويملك ان يظل من يشاء قادر ويملك ان يهدى من يشاء قادر ويملك ان يجعلك من يختار طريقه - [00:38:56](#)

ولكنك لن تكون من يختار طريقه الا اذا شاء الله لك ذلك. نعم يبقى العودة الضمير في الاية الذي سألت عنه طبعا هذا الامر حقيقة تبسيط وتلخيص لكلام طويل في هذا الموضوع. وممكن ان يكون بعض المسلمين يخالف في هذا الكلام. يعني له له - [00:39:19](#)

رأي اخر غير هذا الكلام الذي قلته وكما قلت لكل ما دام هناك سعي لكل رأيه وانت قد تحتاج الى هذا الرأي احيانا وقد تحتاج الى هذا الرأي في احيانا آآ آخرى - [00:39:40](#)

ان الله يهدى من يشاء جمهور المسلمين ان الله يهدى من يشاء فاعل يشاء يعود على اسم الجلاله يعني ايه ان الله يهدى من يشاء الله هدایته بعض المسلمين يمكن من المحدثين ايضا المعاصرین - [00:40:03](#)

يقول لا هنا ان الله يهدى من يشاء الهدایة يعني تعود على من يهدى الذي يشاء وليس هناك خلاف كبير او فارق كبير بين الامرين من حيث مردود او مرجعية المعنى العام - [00:40:32](#)

المعنى العام ان هذا العبد اذا وقعت منه مشيئة الهدایة الله سبحانه وتعالى ييسر له طريق الهدایة ييسر له هذا السبيل او ان نقول الباري عز وجل هو ابتداء اذا شاء ان يهدى هذا يهدىه اذا شاء ان يضل هذا يظلله اذا شاء ان يدخل هذا النار يدخله - [00:40:54](#)

النار اذا شاء ان يدخل هذا لا يحاسب رب العزة لا نحاكمه بمنطقنا انه كيف يفعل هذا؟ اين العدالة؟ اين لا هذا الكلام لا ينطبق على صفات الله سبحانه وتعالى. الحديث في هذا الامر حقيقة طويل ومتشعب لكنني حاولت جهدي ان - [00:41:18](#)

ابسطه وان اختصره بهذا الوقت اليسيير جزاكم الله خير. هناك ايضا سؤال اخر. اه في سورة هود الاية السابعة والستين. ما نحاول نجيب عن بعض الاسئلة قبل ما ننتقل لاسئلة - [00:41:38](#)

الاخوان اللي الان قسم منهم يمكن ينتظرون طيب اه بالنسبة للاخ ياسين. اه هو من سورة ياسين وهو ليس من سورة ياسين نعم. هي الان ابو طاهر من العين. هم. يقول كانت الا صيحة واحدة - [00:41:55](#)

وان الكافرون غرور. هي هذه ان النافية. هذا سؤال نحو في الحقيقة. نعم اه ان النافية آآ يعني ما كانت الا صيحة واحدة. نعم. وصيحة ستكون خبر كان كانت هي صيحة وتكون الا اداة حصر او اداة استثناء - [00:42:13](#)

اه ملغاة واه ان الكافرون الا اه في غرور الكافرون في غرور التقدير فيكون على باب المبتدأ اه الخبر. هو ليس شرطا ان تأتي هذه لان ان هي مثل ما نعم. كما نقول - [00:42:35](#)

اه ما جاء الا زيد ما اكرمت الا زيدا نستعمله بالله وممكن ان ننفي بما مباشرة ما جاء زيد. ما زيد في الدار لكن الفارق انه ان جاء زيد بمعنى ما جاء زيد اذا كانت مخففة من التقيلة نعم - [00:42:52](#)

عند ذلك يشترط ان تتصل بخبرها اللام تكون فارقة بينها وبين النافية. نقول ان زيد لمجتهد من زيد لمجتهد هذه ان المخففة من

الثقلية يعني مؤكدة وليس نافية لما نرى اللام ان زيد لمجتهد - 00:43:14

اذا رأينا اللام ان زيد لا في الدار وجود اللام يدل على ان الكلام تأكيد. وان ان هذه هي ان مخففة. نعم. انعدام اللام يدل على ان الكلام نفي وان هذه هي - 00:43:36

ا نافية اه بالنسبة ختام الايات وطريقة الظبط الحقيقة الظبط هو يحاول المسلم ان يربط المعنى. نعم غفور رحيم وان كان اه ابن اه شمبود لما حاول ان يستفيد من الرخصة التي رخص بها الاعراب - 00:43:55

بامر من الله عز وجل لان القرآن مثبت محفوظ في صدور الصحابة ومثبت كتابة فقيل للاعراب انه انت اذا قرأت غفور رحيم سمي علیم آلا مانع اقرأها هكذا لكن حاول ان لا تخلط اية رحمة بعذاب. يعني لا تقرأ - 00:44:20

ومن يعصي الله ورسوله اه فان الله غفور رحيم لا تخلط فبن شنبود تثبت بها لكن استتابه العلماء قالوا هذا ليس لك وليس للذين يعلمون القرآن هذا للاعراب الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ولا يحفظون جيدا. نعم. وفي عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام بامر من ربه رخص - 00:44:44

لكن الرخصة ليست قائمة. انتهت فاستبيب وتاب الرجل تاب عن ذلك فيحاول المسلم عندما يقرأ الايات يعني يتبع المعنى ويربط لانه كل خاتمة لها علاقة بما قبلها. نعم. لا تستقيم خاتمة اخرى ولعله في ان شاء الله - 00:45:06

يعني اه في مناسبة قادمة نحاول ان نأخذ عدد من النماذج وكيف انه لو غيرت لو نقلت هذه الخاتمة الى هنا او هذه الى هنا كيف سيكون المعنى ؟ نعم آلا - 00:45:31

يمكن الاشياء الباقية شنو عندهنا اه حيث حيث للمكان الحقيقة. شakra وحيثما وفي القرآن الكريم الكلام على يعني على الحائض عندما تنتهي من حيضها ولا حياء في الدين والعلم امر ان يأتيها من حيث امرنا الله - 00:45:47

من حيث فاذا تطهرن من حيث امركم الله نساؤكم حرث لكم في البداية حتى يكون في موطن الحرث هو الذي امرنا به. يعني المكان وحيثما هذهما مؤكدة تكون زائدة عادة يقولون - 00:46:18

اه زائدة فيها معنى التوكيد السمع والاستماع السماء ليس فيه جهد يعني ان الانسان جالس ويسمع الاستماع يكون فيه تكليف الفعل. يعني يبذل جهدا كانه ينصرت آلا يستمع الاجابة يعني بصورة آلا موجزة - 00:46:38

آلا بالنسبة ان الله معنا. نعم فانزل الله سكينته عليه وايده. هذا حقيقة في اللغة يعبرون عنه بافتراق الظماء يعني ان يأتي ضميران في موضع واحد كل ظمير يعود على اسم - 00:47:06

ثاني اثنين اذ هما في الغار الكلام عن الرسول عليه الصلاة والسلام وصاحب ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه ابو بكر الصديق الذي بنى اعمدة الاسلام كيف بنى اعمدة الاسلام - 00:47:28

يذكرون لنا في السيرة اول ثمانية بمناسبة اذكرها حقيقة على ذكره رضي الله عنه وارضاه. نعم اول ثمانية اقاموا الصلاة على وجه الارض لما كانت الصلاة تطوع غير الرسول عليه الصلاة والسلام. اول ثمانية - 00:47:49

اقاموا الصلاة صبي عشر سنوات وهو علي رضي الله عنه وارضاه. نعم وقطعا عشر سنوات غير مؤثر في دعوة الناس في المجتمع فلا يسأل عن دعوة الناس انه ماذا صنعت؟ - 00:48:08

عشر سنوات وفي رواية ثمان سنوات وزيد بن حارثة متبني الرسول عليه الصلاة والسلام قبل تحريم التبني. يعني اسير حرب عبد بيعة واشتري والعيدي لا مكان لهم في مجتمع مكة - 00:48:25

يسأل ماذا صنعت وابو بكر الصديق رضي الله عنه ابن سبع وثلاثين سنة هذا الثالث ومن وجهاء البلد وخمسة جاءوا بدعاء ابي بكر حتى نعرف قيمة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:43

فكان معه رفيقه في سفرته الخطيرة التي كان فيها قتل. نعم الله عز وجل ثبت هذا للصديق رضي الله عنه ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحب لا تحزن. والرسول عليه الصلاة والسلام كان يعالج - 00:49:04

اه قضية في اه قلب ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان خائفا على رسول الله عليه الصلاة لان كان في في مسيرة مرد يسير خلف

الرسول صلى الله عليه وسلم. مرة يسیر امامه. قال ما تصنع يا ابا بكر - 00:49:27

قال يا رسول الله اذکر الخطر من امامنا فاسیر امامك. افديك بنفسي اذکر الطلب الذي وراءنا اخشى ان يضر بن احد من فاصير خلفك  
قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ ولما دخل الغار بدأ يسد ثغرات الغار الى ان بقيت - 00:49:40

ا ه منفذ ولم يكن شيء فسده برجله وقيل اه لسعته افعى من هذا وظل تعاوده الى ان اه تقول الروايات مات من اثر سمها بعد اه  
وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:50:02

فما ظنك باثنين الله ثالثهما الاية الكريمة تقول ثانی اثنین اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن. لا تحزن ان الله معنا لاحظ يعني لا  
تحزن. ما قال له ان الله معی - 00:50:19

باعتبار الرسول عليه الصلاة والسلام لا ان الله معی ومعک ان الله معنا ما قيل له من احب الناس اليک؟ قال عائشة. قيل من الرجال؟  
قال ابوها. صلى الله عليه وسلم - 00:50:41

فانزل الله سكينته عليه من الذي كان بحاجة الى السكينة؟ من الذي كان قلقا؟ من الذي كان حزينا الرسول عليه الصلاة والسلام او  
الصديق رضي الله عنه الذي يقول لصاحبه لا تحزن ام الذي يقال له لا تحزن - 00:50:57

الذي يقال له لا تحزن هو المشغول البال يا رسول الله لو نظر احدهم الى موقع قدمه لرأنا فكرة مشغولة على الرسول عليه الصلاة  
فاذا السكينة انزلها الله عز وجل على ابی بکر الصدیق - 00:51:18

الهاء في عليه نعود الى ابی بکر الصدیق وايده بجنود لا ابتراس. التأیید لمحمد عليه الصلاة والسلام لان التأیید للرسول وليس  
لصاحب الرسول هو التأیید له تبع لما يؤیید الرسول عليه الصلاة والسلام يكون التأیید - 00:51:36

الصاحب. نعم مسألة المحدث. المحدث. نعم. ما يأتيه من ذکر محدث هذی مسألة حقيقة ثم يأتيه من ذکر من الرحمن محدث يقول لك  
ا ه يعني جمهور المسلمين يؤمنون ان القرآن کلام الله عز وجل - 00:51:57

انزله على حبیبہ محمد صلى الله عليه وسلم وان کلام الله عز وجل وهذا الكلام خاض فيه الناس بسبب تأثیر ترجمة الفلسفة صار  
عندہم بسبب الترجمة ان کلام القديم لابد ان يكون قدیما - 00:52:24

واذا قلت ان الكلام محدث والكلام جزء من المتكلم فاذا الباری عز وجل سيكون محدثا ولابد من تفتيش عن من هو اقدم منه هذا  
الكلام کله لا نؤمن به نحن - 00:52:50

من قال لك ان کلام القديم ينبغي ان يكون قدیما والقديم لا يصدر عنه الا بهذا الكلام نحن نؤمن ان الله عز وجل انزل هذا الكتاب على  
محمد صلى الله عليه وسلم علينا ان ننفذه - 00:53:09

ننفذ ما فيه اما كيف تكلم الله عز وجل هذا غیب واما بالغیب ان الله سبحانه وتعالی تكلم بهذا القرآن كيف تكلم انا لا اجیب عن هذا  
السؤال في الحقيقة اقول للسائل هذا غیب - 00:53:27

لان صفات الله عز وجل جمیعا من الغیب. نعم كيف علمه؟ كيف سمعه؟ كيف بصره؟ كيف يده قل يد الله فوق ايديهم كيف هذا الكلام  
هذا کله يرتبط بالغیب بما یلیق بالله سبحانه وتعالی - 00:53:43

لكن على کلا القولین على القائلین وهذا الذي اه يعني یطمئن اليه قلب المسلم وهو مذهب الامام احمد ان القرآن الکریم کلام الله عز  
وجل وهو قديم وهو صفة من صفات الله سبحانه وتعالی وليس فعلا له عز وجل. هذا نؤمن به وهو مذهب الامام احمد - 00:54:03  
وعانی من اجله ما عانی لكن الذي يقول بالقول الآخر هو مسلم لا نکفره نختلف معهم على رأی الامام احمد ومن معه؟ وما يأتيهم من  
ذکر من الرحمن محدث في سماعهم له - 00:54:28

ولیس في وجوده هو في وجوده قديم ازلي لكن في سماعهم له حدث جديدا عندهم سمعوه الان وما يأتيهم من ذکر من الرحمن  
محدث الا كانوا عنه معرضین فاذا مسألة المحدث - 00:54:52

لا يعني انه وصف کلام الله عز وجل بانه محدث. لا هذا الكلام لا يقول به جمهور المسلمين نعم هناك فرقة من المسلمين قلت او عظمت  
ليس هذا من شأن من المسلمين - 00:55:13

يقولون القرآن فعل لله عز وجل وليس صفة له وهذا الكلام لا فائدة منه حقيقة فعل صفة لكن نحن نقول علم الامة في زمانه الامام

احمد بن حنبل هذا مذهبه - 00:55:30

وعلى رأي هذا مذهب السلف فنحن على مذهبهم وما عندنا من العلم ما يجعلنا نخوض بتفاصيل هذا الامر فنكل امرنا الى الله عز وجل من خلال اجتهاد هذا المجتهد اما غيره لم يبلغ مرتبته في الاجتهاد - 00:55:49

فنقول كلام الله عز وجل صفة لله تعالى ازليه غير محدثة. ليست فعلا له لا يتوهمن كلمة محدث ويتشبث بها الانسان انه من ذكر من الرحمن محدث اذا محدث لا - 00:56:09

هذا محدث بالقياس الى السامع يعني شخص لم يسمع القرآن لما تقول له قل هو الله احد هذا الكلام بالنسبة له محدث ما سمعه الصوت الذي سمعه بالقياس اليه محدث لكن هو صوت قل هو الله احد الذي نزل به جبريل - 00:56:27

هو قديم لا يلتبس علينا الامر بسبب كلمة محدث اخر شيء ببداية السور. الف لام ميم وكافها ياء عين صاد والى اخره. هذا اه للعلماء كلام طويل فيه نذكر الرأي الذي يختاره اهل اللغة بوصفنا من من المشتغلين باللغة - 00:56:51

من طلبة اللغة لنقل يقولون الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من طين والطين موجود وانزل كلامه عز وجل في هذه الحروف فكلام الله عز وجل المنزل انزل من هذه الحروف - 00:57:14

من الف لام وميم وكاف وهاي عين صاد حا ميم عين سين قاف هي هذه المادة الاولية التي نزل بها القرآن الكريم لكنها نظمت في كتاب الله عز وجل بشكل - 00:57:39

بحيث كانت هذا القرآن يأتي زهير بن ابي سلمي ينظمها بشكل تكون قصيدة يأتي قديس بن ساعدة ينضمها بشكل تكون خطبة فالمادة الاولية للنص الذي عجزتم عن ان تأتوا بسورة من مثله عندكم - 00:58:01

هذا معناه ان التحدي منصف يعني انت عندما تأتي الى انسان وتضعه في حجرة يقول لك انا نجار ماهر قل له طيب. تعال اجلس في هذه الحجرة هذه ادوات التجارة - 00:58:26

وهذا الخشب وعندك وقت اعمل لي طاولة او عمل لي كرسي هذا تحدي منصف يعني اعطيت الالة لكن ان تأتي لهذا الانسان يقول لك انا نجار ماهر تقول له طيب تعال ادخل هذه الغرفة وغرفة خاوية - 00:58:41

تغلق عليه الباب وتقول له انا اعطيك مهلة ساعة اريد ان تعمل لي كرسي هذا تحد ظالم لا يكون من اين يعمل لك الكرسي وكأن القرآن الكريم يريد ان يقول للعرب الفصحاء الذين ينضمون للشعر ويقولون الخطب - 00:59:00

لكن عجزوا عن ان يأتوا بسورة من مثل هذا القرآن يقول لهم المادة الاولية عندكم وعندكم الفصحاء وعندكم البلغاء وما دمتم عجزتم عن ذلك اعلموا ان هذا ليس من كلام - 00:59:21

هذا قول من الاقوال وهناك اقوال كثيرة اخرى محترمة وهي على العين والرأس. لكن هذا رأي اهل اللغة. نعم. وهو الذي نميل اليه اذا كان لنا ان نميل الى آآرأي من الاعراب. نعم - 00:59:37

اه نأخذ بعض الاسئلة فضيلة الاستاذ دكتور حسام النعيمي اه بما بقي من اه دقائق قليلة اه في سورة هود الاية السابعة والستين قال الله تعالى وآخذ الذين ظلموا الصيحة - 00:59:54

وفي الاية الرابعة والتسعين وآخذت الذين ظلموا الصيحة لماذا جاء الفعل لآخذ من غير تاء في الاولى وبتاء في الثانية. نعم هذا السؤال كان في الحلقة الماضية. نعم. الحقيقة وكان اقتضى مراجعة الآيات. نعم - 01:00:08

فهو من حيث اللغة اولا كلمة الصيحة مؤنث مجازي معانا وقت لان هذا الحديث طويل ولو نأخذ جزءا منه. نعم من حيث اللغة الصيحة مؤنث مجازي. يعني لما نقول مؤنث مجازي - 01:00:29

بالنسبة لآخوة المشاهدين يعني كلمة جاءت بصيغة التأنيث لكن هي ليست مؤنثا على ليس هناك ذكر لها من جنسها كما نقول الشمس مؤنث. هذا مؤنث مجازي لكن الشاة مؤنث حقيقي - 01:00:51

لماذا؟ لان الشاة لها ذكر من جنسها ممكن ان يتواجد. نعم اما الشمس فهي مؤنث لكن ليس لها ذكر من جنسها ويمكن ان فالصيحة

مؤنث مجازي يعني ليس لها ذكر من جنس - [01:01:12](#)

المؤنث المجازي في كلام العرب يمكن ان يؤنث معه الفعل ويمكن ان لا يؤنث. نعم فيمكن ان يقال طلعت الشمس والعبارة صحيحة من حيث اللغة. نعم ويمكن ان يقال طلعت الشمس - [01:01:27](#)

والعبارة صحيحة من حيث الا الله. نعم اصلا من حيث اللغة اخذ الذين ظلموا الصيحة هذا جائز اخذ من غير تاء اخذت الذين ظلموا الصيحة هذا جائز بالباء. بل اكثر من ذلك - [01:01:47](#)

بين الفعل اخذ وبين الصيحة هناك فاصل. نعم. وهو الذين هذا الفاصل يرخص بعدم تأثير الفعل حتى مع الفاعل الحقيقي التأثير  
معنی اننا لا نستطيع الا ان نقول جاءت فاطمة - [01:02:08](#)

ولو قال انسان جاء فاطمة يكون كلامه غير صحيح غير موافق لكلام العرب يجب ان يقول جاءت فاطمة مع قال سمعت بعض العرب  
يقول قال فلانة لكن هذا كلام مفرد. نعم - [01:02:33](#)

لكن لو قلنا جاءت الى الجامعة فاطمة عند ذلك ما دام الفاصل موجود لنا ان نقول هذا من كلام العرب. نقول جاء الى الكلية او الى  
الجامعة فاطمة او جاءت فاطمة. فهي اذا من حيث - [01:02:50](#)

اللغة كلاهما صحيح لكن يرد السؤال لماذا القرآن الكريم كل حرف له غايتها لماذا جاءت التاء هنا ولماذا رفعت التاء حذف التاء هنا  
يقتضي ذلك الرجوع الى الآيات لما ننظر في الآيات - [01:03:11](#)

نلاحظ طبعا اه الاية الاولى اللي هي بعدم التأثير كانت في ثمود سلام على ثمود وثمود كانوا اهل ترف ونعمة كانوا مترفين كانوا  
ينحتون من الجبال بيotta كارهين وثمود لم يكتفوا بکفرهم - [01:03:36](#)

ولم يكتفوا حقيقة يعني لا اظن الوقت يكفي لكن الى المكان الذي نصل اليه نتوقف ونكمم ان شاء الله في الجلسة نعم ثمود طلبوا اية  
اذا هم اهل ترف ونعمتهم في في الاول هم كفرة شأنهم شأن مدين - [01:04:07](#)

كفار وثمود كفار تمت طلب اية وهي الناقة وجاءتهم الاية فزادوا على ترفهم وكفرهم ان قتلوا هذه الاية يعني ما اصابهم اثم عظيم  
زيادة ولذلك نجد انه في الكلام على ثمود - [01:04:30](#)

على الذين نجاهم الله عز وجل مما اصاب ثمود قال ومن خزي يومئذ لاحظ فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا  
ومن خزي يومئذ واخذ الذين ظلموا - [01:05:01](#)

الصيحة اذا كان هناك خزي في ذلك اليوم لي ثمود يعني اه هذى الكلمة ومن خزي يومئذ لم تذكر مع مدين لم تأتهم اياس. لم يقتلوا  
الاية وانما فقط كانوا يطففون الكفار يطففون الميزان والمكial - [01:05:22](#)

يستحقون ايضا العقاب. لكن ما ذكر معهم ويا قومي اعملوا على مكانكم اني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه من هو  
كاذب وارتقبوا ان ولما جاء امرنا نجينا شعيب والذين امنوا - [01:05:47](#)

معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا ما قال ومن خزي يومئذ جعل لثمود لانهم طغيا لهم اكبر وطغيا لهم آآ اكتر. نعم جزاكم الله  
خير للحديث بقية. نعم. سوف نكمل هذا الاجابة على هذا السؤال ان شاء الله تعالى - [01:06:02](#)

في الحلقة القادمة في الاسبوع القادم اعزائي المشاهدين كتم مع برنامجكم الاسبوعي المباشر لمسات بيانية ومع فضيلة  
الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي. استاذ الدراسات اللغوية في جامعة الشارقة نلتقي على خير في نفس هذا الموعد من الاسبوع  
القادم ان شاء الله ان كان في العمر بقية - [01:06:23](#)

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته النصيب وللناس ثوب لطول البقاء على اهله سبعين وبالارض من كل حي نصيب.  
وللناس حب للطور - [01:06:45](#)